

مراقب إخوان الأردن يوجه رسالة للكوادر بعد إغلاق مقر الجماعة



الأربعاء 13 أبريل 2016 12:04 م

بعد إغلاق الأمن الأردني لمقر جماعة الإخوان المسلمين بالبلاد، توجه المراقب العام للجماعة همام سعيد برسالة إلى أعضاء الجماعة دعاهم فيها إلى رص الصفوف والتكاثف وضبط النفس، معتبرا أن قرار الإغلاق "هجمة منكرة لم تراع مصلحة هذا البلد".

وفيما يلي نص الرسالة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين

قال تعالى (الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (173) مَا نَقُلُوا بِغَيْرِ حَقٍّ فَلَا كِبْرَ لَنَا وَلَا نَحْتَسِبُ عَذَابَ اللَّهِ الْعَظِيمِ (174) آل عمران)

أيها الأخوة والأخوات، في هجمة منكرة لم تراع مصلحة هذا البلد، قامت الأجهزة الأمنية صباح هذا اليوم بإغلاق المركز العام لجماعة الإخوان المسلمين، وأتبعته بإغلاق دار الإخوان المسلمين في شعبة جرش، تحت ذرائع لا يقبلها أي حريص على المصلحة العليا للأردن والأردنيين ومع علمي الأكيد بما تحمله قلوب الإخوان والأخوات من ثبات راسخ على هذا الدين وهذه الدعوة المباركة وهذا النهج الحضاري الذي تميز به الإخوان المسلمون فإننا نؤكد على ما يلي

1- من حقنا أن نتساءل هل من باب المصادفة أن يعامل الإخوان المسلمون في الأردن بالإجراءات نفسها التي عوملت بها الحركة الإسلامية في فلسطين المحتلة؟ وهل هذا هو الوقت المناسب لفتح معركة مع الدعوة الإسلامية الراضدة، حيث يواجه الأردن تحديات وتهديدات خارجية عديدة في ظل واقع إقليمي ملتهب؟ ومنها استهداف المسجد الأقصى المبارك بالهدم وإقامة الهيكل المزعوم مكانه

2- إن دعوتكم أيها الإخوان المسلمون دعوة ربانية، مقراتها قلوبكم، ومراكزها بيوتكم وبيوت الأردنيين الشرفاء، وهي في كنف الله ورعايته إن شاء الله، وهو القابض الباسط، ولن يضيركم أبدا هذه الإجراءات، وما هم إخوانكم في مصر تعرضوا لابتلاءات جسام، وما هم إخوانكم في فلسطين يتحدون أعتى حالات الإجرام والإستئصال والدمار، فما لانت لهم قناة وما ضعفت لهم عزيمة

3- أدعوكم أيها الإخوة والأخوات إلى رص صفوفكم والاعتصام بحبل الله ثم بإخوتكم مع الحفاظ على نهجكم بضبط النفس العالوي

4- وإنه إذ وقع عليكم هذا الظلم والعدوان فإن لكم في هذا الشعب الأردني الكريم ألوفا مؤلفة من الذين يقدرتون دعوتكم، ويحترمون فكرتكم، فاحرصوا على التواصل معهم

وفي الختام فإنني أؤكد لكم أن دعوة عمرها سبعون عاما وبهذا السجل الوطني والاجتماعي والسياسي والمهني المشرف لن تضار إن شاء الله

واعلموا أيها الإخوة والأخوات أن هذا هو سبيل الدعوات واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا

قال تعالى: (وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزِنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ).
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الله أكبر .. والله الحمد
المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين
الدكتور همام سعيد